لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ذكره
مفسرا اولا واللام لتعريف المعهود في الذهن على
الاصح اذ يصير الواحد والمثنى والمجموع وكذا
المضاف والمضمر وعن بعضهم انه للعموم **وهو** اي المخصوص
مبتدا ما قبله خبره اصله زيد نعم الرجل واستغنى
عن العايد لما تقوم مقامه من اللام اذ هو لتعريف
المعهود الذي هو عبارة عن المبتدا فوقع الظاهر
مقام المضمر كقوله ﴿ لا ارى الموت يسبق
الموت شي نغص الموت ذا الغنا والفقيرا **او خبر**
مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فهو جواب
لسوال مقدر فيكون على الاول جملة واحدة وعلى
الثاني جملتين **مثل نعم الرجل زيد** ونعمت المراة

هند

هند ونعمت رجلات ونعما رجلين انتما ونعم
رجالا انتم على راي **وشرطه مطابقة الفاعل**
اي وشرط المخصوص ان يطابق الفاعل في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث كنعم الرجلان الزيدان
والرجال الزيدون ونعمت المراتان الهندان
والنساء الهندات لكون المخصوص في المعنى تفسيرا
للفاعل وقد جاء نعم المراة هند بنعم على الحال البنا
على تاويل الجنس والجنس مذكر اي نعم جنس المراة
وقد يجوز السامع تذكير الفاعل اذا كان في المعنى لمونث
كقول ذي الرمة أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة
دعائم الزور نعمت زورق البلد والمراد من
البلد الارض والزورق السفينة فهو في المعنى مونث